

وليد السعيدان

الاستعداد لهذه الحقيقة الغائبة فمتى ما تخلفت هذه الحقيقة عن ذكرى قلوبنا فسوف نتقحم في الشهوات والملذات. نسينا اننا سنحمل على اكتاف الرجال في يوم من الايام وقد اجمع العلماء على مشروعية تذكر الموت - [00:04:16](#)

بل انه قد يجد وجوب عين على من الهته دنيا هو اشغلته صلواته وصدفته قفلاته عن تذكر هذه الحقيقة والاستعداد للموت ففي جامع الامام الترمذي باسناد حسن صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تذكروا - [00:04:33](#)

تذكروا قال النبي صلى الله قال امر النبي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخطورة فانها تذكركم الآخرة وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بزيارة القبور لماذا؟ من مقاصد زيارة القبور حتى نتذكر الدار الآخرة. وقد مدفن

القرآن عليها في مواضع - 00:04:57

متعددة كقوله عز وجل انك ميت وانهم ميتون بل اجمع العلماء على ان الموت حقيقة عامة لكل حي حتى النباتات ستموت لا يبقى احد الحي لا لا نبذة ولا انس ولا جن كله سيموت بل حتى الملائكة سيموتون كل ذي روح سوف يموت كما - 00:05:20

قال صلى الله عليه وسلم انت الحي الذي لا تموت والانس والجن يموتون وقبل ذلك قول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون ولذلك قال العلماء رحمهم الله تعالى من اكثر ذكر الموت اكرم بثلاث خصال. من اكثر ذكر الموت فانه يكرم بثلاث خصال - 00:05:40

اولا تعجيل التوبة فان التوبة لا يؤخرها غالبا الا من غفل قلبه عن ذكر الموت. الشيء الثاني قناعة القلب بما رزقك الله عز وجل في هذه الدنيا لان الانسان اذا تذكر انه وان استجمع - 00:06:01

الاموال الطائلة وان آآ جمع شيئا كثيرا من حصاد هذه الدنيا فانه سوف يفارقه فحين اذ يخلع قلبه بما رزقه الله عز وجل ولا يضرب الكثير والامر الثالث النشاط في العبادة استعدادا لهذا الموت - 00:06:16

والذي يغفل عن ذكر الموت يحرم من هذه الثلاثة الخصال فتجده دائما يسعى في تحصيل هذه الدنيا حتى وان ادى الى فوات الواجبات والى تفويت الجمع والجماعات فلا يذكر الاخرة ابدا. وتجده دائما يسوف في التوبة وتجده كسولا في العبادة لا ينسق عليها. فنسأل الله ان يجعلني واياكم - 00:06:32

اياكم ممن تذكر الموت دائما وابدا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكيس الناس واحزمهم ذكر الموت واكثرهم استعدادا له حديث حسن كما قال الامام الالباني والعراقي رحم الله الجميع رحمة واسعة - 00:06:55

المسألة الثالثة لابد اذا تذكرنا الموت ان نبني تذكره على مسألة الوسطية والاعتدال يعني لا ينبغي ان نتذكر الموت تذكرنا يلهينا عن عن تحصيل الدنيا التي نحن مضطرون اليها ولا ينبغي ان تغفل قلوبنا ايضا عن حقيقة الموت الغفلة التي تصرفنا عن الاستعداد للعبادة. فالوسطية في تذكر الموت مغلوطة - 00:07:17

باننا امة وسط قال الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا فلا ينبغي ان يحملك تذكر الموت على الفصل من الوظيفة وتعطيل المعاش وتجعل ابناءك جائعين لا حياتية عندهم ولا ينبغي ان تغفل عن ذكر الموت حتى تنسى هذه الحقيقة بل الوسطية في ذلك مطلوبة. ومن اعظم الايات التي تدلنا على ذلك قول الله - 00:07:44

عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأ الى اخر الاية - 00:08:09

فالله عز وجل ضرب مثلين على اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام مثلا لليهود ومثلا للنصارى. لما كان اليهود قد ابدعوا في جانب الدنيا وعطلوا جانب العلم صار مثال الصحابة المضروب في التوراة مثال العبادة وما كان عليه الصحابة من قيام الليل ومن كثرة الركوع والسجود حتى يبين الله لليهود - 00:08:27

الجانب الذي اخفق فيه اليهود. ولما كان النصارى نشطوا في جانب العبادة ولكن اهلوا جانب الدنيا بين الله جانبا اخر مشرقا من الصحابة وهي انه مع ركوعهم وسجودهم علامات السجود في جباههم وكثرة قيامهم ليل وكثرة ذكرهم - 00:08:47

احرصهم على الطاعة الا ان ذلك لا يمنعهم ان يزرعوا وان يحصدوا وان يتاجروا وان يأكلوا ويشربوا ويتجروا ويبيعوا ويذهبوا وتكون لهم قوافل كقافلة عبد الرحمن ابن عوف وقوافل ابي بكر. فاذا الله عز وجل بين ان حال الصحابة - 00:09:07

هي الوسطية بين جانب التعب وجانب وجانب الدنيا. فلا ينبغي ان يحملك فكر الموت على تعطيل مصالح الدنيا ولا ينبغي كذلك ان يحملك الدنيا والاشتغال بالدنيا على ان تنسى على ان تنسى الموت - 00:09:27

المسألة الرابعة ان قلت وما حقيقة الموت ما حقيقة الموت الذي ينزل بنا بينما اخونا او صاحبنا او حبيبنا او هذا الادمي يأكل ويشرب ويقوم ويقعد ويقوم بمصالح نفسه الا وتتدخل حركاته - 00:09:44

فما الذي حل به اعلم رحمك الله ان اهل السنة متفقون على ان الموت مخلوق خلق وليس عدما ولذلك يقول الله عز وجل الذي خلق الموت والحياة. فاذا الموت مخلوق مثل الحياة. فالله عز وجل اذا اراد ان يحيي هذا الجسد نفخت - 00:10:02

دفة الحياة يعني خلق فيه الحياة. واذا اراد ان يميت هذا الجسد لا يسلب الحياة منه لا. وانما يخلق فيه الموت فالذي احياه هو خلقه خلق الحياة فيه والذي اماته ليس هو سحب الحياة منه وانما وجود مخلوق اخر في هذا الجسد وجود مخلوق - [00:10:21](#) اخر في هذا الجسد وهو وهو الموت مثل الليل والنهار. بعض الفلاسفة يقولون ان الليل عدم النهار لا الليل مخلوق مثل النهار. فالله عز وجل النهار فاذا اراد ان يذهب هذا الخلق احل مكانه خلقا اخر وهو الليل. فالقرآن شهد ان الليل مخلوق وان النهار مخلوق وشهد -

[00:10:41](#)

وان الحياة مخلوقة وان الموت مخلوق. اذا الموت ليس مجرد عدم الحياة لا بل هو مخلوق يحله الله عز وجل بهذا الجسد. فاذا اذا كان الانسان حيا فيقال حلت فيه الحياة. واذا مات فلا يقال خرجت حياته فقط. لا وانما يقال خلق الله الموت به - [00:11:01](#) فالموت يخلق بالجسد الذي يريد الله عز وجل اماتته. فهذا هو الحق وهذا هو الحق الذي اتفقت عليه كلمة اهل السنة والجماعة الفلاسفة الذين يقولون ان النور ان الظلمة عدم النور وان الموت عدم الحياة. المسألة التي بعدها - [00:11:21](#) ربما يسأل سائل ويقول هل الروح تموت الروح هل تموت هل تسبب متفق على انه يموت ويتلاشى ويؤكل كل شيء منه الا عجب الذنب. لكن الروحانية تموت؟ الجواب اعلم رحمك الله ان العلماء - [00:11:40](#)

مختلفون وان خلاف العلماء خلاف اللفظي خلاف لفظي يعني ان العلماء من العلماء من يقول من قالوا انها تموت ومن العلماء قالوا انها لا تموت والقول الصحيح ان شاء الله هو الجمع والتأليف بين هذين القولين - [00:11:55](#)

وهي ان ان كنت تقصد بموتها اي مفارقتها للجسد واخذ ملك واخذ الملك لها ان كنت تقصد بموتها مجرد مفارقتها للجسد فاصفها بانها تموت بهذه الحالة. من قال انها تموت بقصد مفارقتها للجسد لا حرج. ولكن ان كنت تقصد بكونها تموت انها تضمحل - [00:12:12](#) وتؤكل وتتلاشى وتنعدم بعد خروجها من الجسد وكانها غير موجودة فهذا باطل بشهادة القرآن. وشهادة السنة الصحيحة واتفاق المسلمين جميعا بان الروح لم يخلقها الله للفناء المطلق وانما خلقها الله عز وجل للبقاء. فالروح مخلوقة كما خلق الله - [00:12:32](#) الجنة خلقها للبقاء العرش مخلوق للبقاء النار مخلوقة للبقاء اللوح المحفوظ مخلوق للبقاء القلم مخلوق للبقاء. ثمانية حكم البقاء يعدها هي هذه الاشياء الثمانية. ومن جملة ومن جملتها الروح. فالروح تخرج وتبقى بعد خروجها - [00:12:52](#) الجسد منعمة او معذبة على ما على ما يقضيه الله عز وجل فيها لكن ما تنعدم ما تتلاشى فمن سماها ميتة بمعنى انها خرجت من الجسد فلا حرج. لكن من سماها ميتة ويقصد فذهب واضمحلالها كما تقوله الفلاسفة. وكأنها لم توجد فانها - [00:13:12](#) هذا باطل باتفاق المسلمين فالواجب الانتباه لذلك ومن المسائل ايضا ايها الاخوان اعلموا رحمك الله رحمكم الله تعالى ان الانسان ينبغي له في سائر حياته ان يعيش على احسان الظن بربه عز وجل. فلا يجوز لك يا - [00:13:32](#)

بني ادم في اي حالة من الاحوال ان تسيء الظن بربك. مهما انزل عليك من البلايا ومهما انزل عليك من المصائب والمدهمات. والكروب والهموم عليك لا يزيد كذلك الا احسانا للظن بالله عز وجل. لكن العلماء نصوا على ان اهم حالة اهم حالة ينبغي ان يزيدني -

[00:13:51](#)

احسان الظن بالله عز وجل فيها هي حالة السكرات. هي حالة السكرات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه عز وجل. ويكون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل. اما - [00:14:11](#) النبي ان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني. فمن ظن عند سكرات الموت ان الله لن يعذبه وانه سيحشره في زمرة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وان الله سيغفر له تقصيره وذنبه فان الله لا يخيب عبدا احسن الظن به في حال -

[00:14:31](#)

في حل السكرات فاذا اذا كان احسان الظن في الله مطلوبا في كل جزئية من جزئيات حياتنا في حال مرضنا وصحتنا في حال غنانا وفقرنا ينبغي ان يزداد الطلب عليه عند حلول سكرات الموت لان هذه حالة آآ ينبغي تحسين ينبغي زيادة - [00:14:51](#) وتحسين الظن في الله عز وجل. ولذلك قال العلماء رحمهم الله تعالى انه ينبغي للعبد ان يزيد في حسن الظن بالله في حالته. الحالة الاولى التوبة من المعاصي اياك اياك ان تسيء الظن بالله ولا تغلد جانب القنوط عند التوبة من المعاصي لا غلب جانب حسن الظن بالله

حتى يملك هذا التفريدة - 00:15:11

عند التوبة من المعاصي التي قطعت فيها ريحا من ذلك على ان لا تقنط من رحمة الله ولا تيأس من روح الله عز وجل. هذي الحالة الاولى والحالة الثانية عند سكرات الموت عند سكرات - 00:15:31

الموت ومن المسائل ايضا هنا مسألة طبية تسمى بموت الدماغ. هل موت الدماغ يعتبر موتا حقيقيا واسمحوا لي على هالمسائل والمقدمات لانها مهمة. موت الدماغ هل يعتبر موتا حقيقيا؟ الجواب في ذلك خلاف بين اهل العلم. والقول الصحيح - 00:15:45
ان موت الدماغ لا يعتبر موتا حقيقيا لان حقيقة الموت هو شيء يخلقه الله عز وجل يقضي خلقه بمفارقة الروح للجسد ولذلك الله اه عز وجل بين حقيقة الموت وهو انه خلق يتضمن قبض قبض الجسد فقبض الروح - 00:16:06

ما دامت الروح لا تزال باقية والانسان لا يعني لا يزال يتنفس حتى ولو بتلك الاجهزة الطبية فانه لا يزال لا يزال يحكم على عليه بالحياة. لكن ان سمى ان سمى الاطباء الموت الدماغ موتا على حسب مصطلحهم هم. لكننا مع - 00:16:26
علماء الشرع وطلاب العلم لا ينبغي لنا ان نرتب احكام الموت التي ندرسها في كتاب الجنان على الموت الطبي. فليسمي الاطباء ما شاؤوا ولا الاصطلاح لكن الموت الذي تترتب عليه الاحكام انما هو الموت الذي آ بينه الله في كتابه وهو انه خلق يخلقه الله -

00:16:46

يتضمن انتزاع الروح وخروجها من الجسد. فالالفاظ الشرعية يجب عليه فالحكام الشرعية يجب ان تناط بالالفاظ الشرعية واما المصالحات الهادفة فلا ينبغي ان تقدم ولا تؤخر في وجود ولا عدم - 00:17:06
اخر مسألة موت الدماغ موت الدماغ وهو موت وهو حقيقة وحقيقته انه موت تترتب عليه الاحكام الشرعية فالذي يموت بما نغسله صح عليه كلامي هذا ولا مو صح الكلام هذا الاخير صح ولا لا - 00:17:22

ما سمعتم ها فاذا الموت الدماغ يعتبر موتا حقيقيا تترتب عليه الاحكام فاذا مات عندهم دماغيا نذهب مباشرة بسيارة الموتى ونغسله ونكفله فربما يستيقظ بعد يطق الكفر ما لك الا المقبرة يلا ما عندنا ما عندنا دلج - 00:17:46
فاذا الموت الدماغ لا يعتبر لا يعتبر موتا. وان سمي موتا هل تقبلون هذه التسمية ولا لا؟ نقبلها على الاصطلاح الطبي لكن لا لا على على الاصطلاح الشرعي. نعم. مسألة جديدة ما حكم تمنى الموت؟ الجواب باختصار لا يجوز تمنى الموت لا يجوز - 00:18:11

قبل الموت الا في حالتين يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت في ظل نزل به والحديث في الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه واربعة لكن يجوز تمنى الموت في حالته. الحالة الاولى ان يخاف الانسان على نفسه من الفتنة بشيء من شهوات الدنيا - 00:18:34

سواء اكانت عدة شهوات او شبهات. فيجوز عند خوفك عند خوف الانخراط في الفتنة ان تتمنى الموت. وعلى ذلك الحديث الذي بالسنن واذا بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون. وعليها يحمد قوم مريم يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. الحالة الثانية -

00:18:57

ان تتمنى الموت تمنيا معلقا. ان تتمنى الموت تمنيا معلقا كقول لقول النبي صلى الله عليه وسلم فان كان لابد متمنيا فليقل اللهم احيني ان كانت في الحياة خيرا لي وتوفني ان كانت الوفاة خيرا - 00:19:17
فاذا تمنيته معلقا فلا بأس واذا تمنيته خوف الوقوع في الفتنة فلا بأس وهذا هو من باب الجمع بين الادلة. ومن المسائل ايضا اذا تمنى الانسان ان يموت شهيدا هل هذا من تمنى الموت المنهي عنه - 00:19:33

الجواب لا ونسأل الله ان نموت كلنا شهداء في ارض المعركة تمنى الشهادة ليس من تمنى الموت المحرم. ابدا لان الادلة دلت على عظم هذه الخاتمة وقد نبه الشريعة على طلبها ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:48

من تمنى الشهادة خالصا من قلبه اعطاه الله عز وجل منزلا الشهداء. وفي الحديث من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من ومن المسائل ايضا ومن المسائل ايضا - 00:20:09

لقد نبه العلماء في كتاب الجنائز على وجوب تقديم التوبة والاستعداد والاستعداد للموت بها. يعني ينبغي لك ان تكون دائما على

اهبة الاستعداد بالموت واعظم ما تستعد به التوبة الصادقة المستجمعة لشروطها والتي اريد ان اسمعها منكم الان وهي - [00:20:25](#)
خمس شروط وهي خمسة شروط فاما ان يتطوع بها واحد منكم كلها ولا اخركم؟ اخر خمسة وعليها جوائز؟ طيب الاخ اجل ما
اعطانا جائزة ساعة بخمسة وثلاثين الشرط الاول وهو ابسط الشروط على الاطلاق الاخ. الندم على ما يحصل. الندم على الذنب -
[00:20:46](#)

الندم على الذنب الذي ارتكبه الانسان فقط. الشرط الثاني العزم العزم. العزم على عدم العودة مطلقا لهذا الذنب مرة اخرى الثالث
الشيخ رد المظالم الى اهلها سواء اكانت مظالم حسية او مظالم معنوية الحسية مثل الديون والسرقات والغصون - [00:21:26](#)
معنويا كالغيبه اعوذ بالله الرابع الرابع الشيخ العزم على عدم العودة في المستقبل. العزم على عدم العودة في المستقبل كانها قيلت
اصبروا انتبهوا لا يضيع لا يضيع عليه زنب في الحال. العاطف المستقبل والندج - [00:21:49](#)
ورد المظالم واذا كان الذنب متعلق بحق الله ده الشروط فيه انما اذا كان متعلق بحق العباد المظالم واستحلهم للعبد ما شاء الله
عليك الله يغفر له باقي وحدة من يتصدق علي بها الاخلاص لله عز وجل لان التوبة عبادة والعبادة لا يقبلها الله عز وجل الا بالاخلاص.
الشرط الاخير - [00:22:11](#)

الشرط الاخير ها ان تكون في زمن الامكان ان تكون في زمن الامكان انا اللي قايلها الظاهر؟ ايه كله انا اللي قايلها؟ سبحان الله. ياأبي
الله ورسوله والمؤمنون لله هلا وهذي هدية مني حقيقة الاخلاص - [00:22:39](#)
ان تكون قبل زوال زمن المهلة وكل اوقات العمر صالحة للمهلة الا اذا وجدت علامة علامة عامة لتقطع التوبة في حق الجميع وعلامة
خاصة تنقطع التوبة وفي حق من قامت فيه. اما العلامة العامة التي تنقطع التوبة فيها في حق الجميع. فما هي؟ فما هي؟ خروج ايش
- [00:23:00](#)

سحور الشمس من مغربها فمتى ما خرجت الشمس من مغربها انقطعت التوبة انقطاعا مغلقا والعلامة الخاصة التي تخص العبد بنفسه
غرغرة الروح تستطيع ان تمثل لنا تمثيل كيف تغرغر الضوء - [00:23:22](#)
من من اجاب انت يا شيخ؟ هيا تستطيع ان تغرغر؟ صعبة يا شيخ طيب فمتى ما توفرت هذه الشروط الخمسة فان التوبة حينئذ
مقبولة فينبغي للانسان الا يسوب الا يسوف فيها ومن - [00:23:45](#)
ايضا ما رأيكم في قراءة شيء من القرآن عند المحتضر ما ما حكم قراءة شيء من القرآن عند في حال الاحتضار؟ اولوا اعلموا قاعدة
وهي ان الاصل في سور القرآن واياته بالاطلاق في الفضل - [00:24:08](#)

ومكانا وحالا. فمن قيد شيئا من سور القرآن او اياته بزمان دون زمان او مكان دون مكان او حالة دون حالة فقال الافضل ان نقرأ كذا
سورة كذا او اية كذا في زمان كذا او مكان كذا او - [00:24:23](#)
فهو يريد منا تقييدا مطلق ولا لا؟ والا اصل هو البقاء على المطلق ولا يقيد الا بدليل. فنحن لا نقبل اي تقييد الا اذا جاءنا بدليل يدل على
ذلك واعظم السور التي تكلم عنها العلماء في هذه الحالة هي سورة ياسين. وفيها حديث معقل ابن يسار رضي الله تعالى عنه وارضاه.
قال قال النبي صلى الله - [00:24:40](#)

عليه وسلم اقرؤوا على موتاكم ياسين. وهو عند ابي داود وصححه الامام ابن حبان. ولكن لو صح هذا الحديث لكان صالحا للتقييم.
الا انه ضعيف لان فيه رجلا يقال له ابو عثمان وليس هو النهدي له. ابو عثمان هذا وهقه ومجهول والمتقرر في قواعد التحديث ان
الجلالة - [00:25:04](#)

سبب لرد الرواية الجهالة سبب لرد الرواية. فاذا لا اعلم دليلا يدل على تعيين سورة او اية تقرأ في هذه فاذا نحن نرفض التقييم لعدم
وجود الدليل. لكن نبقي على حكم ماذا - [00:25:24](#)
الاغلاق وهو ان من اراد في هذه الحالة والظروف الحرجة ان يقرأ شيئا من القرآن لا عن فضل خاص ولا عن تقييد سورة او اية خاصة
فمن الذي يمنعه؟ تبقى الادلة العامة ان نرغب في سماع القرآن وفي قراءة القرآن وفي فضل القرآن. بل انه لو مات بعد سماعه شيء
من - [00:25:40](#)

القرآن فانها تكون حسن خاتمة بل ربما يتخيل القارئ ويكون حكيما يتخيل مثلا الايات التي فيها لا اله الا الله من باب ماذا؟ من باب تحقيق مصلحة شرعية وهي تلقيه بنا مباشرة. بدل ما يقول قل لا اله الا الله يقول ايش - [00:26:00](#)
اعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. الله انه لا اله الا الله وهكذا. فاذا لا بأس لكن من غير تحديد شيء معينة
بفضله خاص لا زمانا ولا مكانا ولا حالا لان التقييد يحتاج الى دليل. وسورة الرحمن كذلك وغيرها كل ذلك لا نعلم له دليلا -

[00:26:20](#)

طيب اذا مات اذا مات اويسن ان يقرأ في حال في حال في حال خروج روحه يعني بعد خروج الروح شيئا من القرآن اما هذا فلا
نعلمه والدا ابداء ولم يقله احد من العلماء. فاذا مسألة قراءة القرآن على المحتضن اما قراءة قبلية واما قراءة بعدية فالخلاف حصل -

[00:26:40](#)

ما في اي شيء حصل في القراءة قبلية لا القراءة البعدية فانتبهوا لهذا فانتبهوا لهذا وفقكم الله ومن المسائل ايضا استحب العلماء
جميعا لمن حضر الميت ان يلقيه كلمة التوحيد ويكون تلقيه برفق يعني بشوي شوي - [00:27:00](#)
قل لا اله الا الله وش فيك انت؟ انت ملحد انت كافر بالله عز وجل؟ قال لا اله الا الله اخلص هذا بالله وانما تقول يا اخي يا ابي يا عمي
يا خالي ان من مات على لا اله الا الله دخل الجنة ان من كان - [00:27:19](#)

اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. وذلك لانه قد حل به امر عظيم لا يطاق وهي السكرات. فصدره يعني نفسه متحجلج
وصدره ضيق فانت لا تديره ببعض التصرفات التي تثير حفيظة غضبه فربما قال لن اقول او اليك عني - [00:27:37](#)
فربما تختتم له بهذه الكلمة فتكون انت سببا في ذلك. وقد دل على ذلك الدليل الاثري والنظري. اما من الاثر فقول النبي صلى الله عليه
وسلم موتاكم لا اله الا الله. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. وفي رواية ابن
حبان - [00:27:58](#)

من كان اخر كلامه من هذه الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة يوما من الدهر. وان اصابه قبل ذلك ما اصابه وقد اجمع العلماء على ان من
مات ومعه - [00:28:18](#)

اصل الاسلام على لا اله الا الله فانه لا يخلد الخلود الابدي المطلق في النار. وان مسته بسبب بعض ذنوبه اذا شاء الله عز وجل ان تمسه
فانه يخرج منها الى الجنة انتقالا. فانه يخرج منها الى الجنة انتقالا. ومن المسائل ايضا في هذا الباب - [00:28:28](#)
ان قلت ما حكم توجيه المحتضر للقبلة؟ ما حكم توجيه المحتضر للقبلة؟ فاقول في ذلك خلاف بين اهل العلم رحمهم الله والقول
الصحيح انه يستحب توجيه المحتضر الذي حلت فيه السكرات الى جهة القبلة. وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الكعبة
قبلتكم - [00:28:47](#)

احياء وامواتا. قبلتكم احياء وامواتا. فان قلت وكيف نوجهه؟ فنقول نجعل وجهه الى جهة القبلة على جنبه الايمن على جنبه الايمن
ان امكن ذلك ان امكن ذلك والا فلا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:29:07](#)

ولكن في تصرفنا معه في هذه الحالة ينبغي ان يكون بكمال الرفق وكمال العطف والحنان حتى لا نغضبه او نثير حفيظة غضبه فاذا
يكون توجيهه فنجعل فنجعله الى جهة القبلة على جنب على جنبه الايمن. كذا قال العلماء رحمهم الله تعالى - [00:29:27](#)
ومن المسائل ايضا ان قلت وهل يستحب تربيته متوجها الى القبلة حتى بعد الموت؟ حتى بعد خروج الروح؟ يستحب توجيهه الى
القبلة حتى بعد خروج الروح فأقول في ذلك خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى والقول الأقرب ان شاء الله ان بعد خروج
الروح لا يلزم ذلك الا اذا انزلناه - [00:29:48](#)

او في قبره الا اذا انزلناه في قبره لعدم وجود الدليل الخاص بذلك ولعظم المشقة علينا في امساكه او في ردف جسده من ها هنا وها
هنا حتى لا ينكفى على ظهره. فاذا المطلوب توجيهه في حال حلول السكرات. واما بعد خروج الروح منه فانه لا يغلب - [00:30:11](#)
في هذه الحالة. الحالة ومن المسائل ايضا ايها الاخوة اعلم رحمك الله تعالى ان الفقراء استحبوا للمحتضر لمن حضر المحتضر ان
يفعل عدة اشياء ذكرت منها قبل قليل توجيهه وتلقيه. لكن هناك اشياء اخرى ايضا. وهي ان الموت حرارة تنبعث من الجسد -

ينشف بها اللسان والحق وتيبس الشبكات. فاستحب العلماء رحمهم الله تعالى في هذه الحالة ان ان يندي الانسان اصابعه او من او قطنه يندبها في عصير او يندبها في شاي او قهوة باردة او يندبها مثلا في ماء فيبل بها فيبل بها - [00:30:57](#)

ليكون ذلك اعون له على النطق بالشهادتين فان الحق اذا جف اللسان اذا ييس والصفتان اذا ييست ايمن يصعب النطق على الانسان وهو الان ضعيف يحتاج الى من يعينهم لكن الفم اذا كان مبتلا ولعابه فيه فان النطق عليه يكون يسيرا ساهلا ولذلك تجدون الانسان

اذا اثر - [00:31:17](#)

ربما يحتاج الى بدرعة من المال حتى ينطق بالعلم لان النشوفة تمنع خروج الكلام ويسر حركة الحبال الصوتية فيستحب له ان يندي شفثيه بقطرة مبلولة حتى يستطيع ان ينطق بالشهادتين وليكون - [00:31:37](#)

ابسط لروحه واعون لنطقه. فان قلت وماذا يطلب منه ايضا؟ فاقول ايضا يطلب منه ان يغمض عينيه بعد التأكد من خروج روحه.

فمتى ما خرجت الروح فانه يستحب له ان - [00:32:04](#)

يغمض عينيه وذلك للدليل الاثري والنظري الله المستعان انت اما الدليل الاثري ففي صحيح مسلم من حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة بعد ان شق بصره بعد ان قبض روحه اه فقال صلى الله وقد شق

بصره فقال النبي - [00:32:20](#)

صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا طبق تبعه البصر قال فاغمضه فاغمضه واما الدليل الاثري ان النظري فلان اذا علمنا انه ميت وعيناه مفتوحتان فان هذا يوجب الرهبة والخوف منه ويوجب تشويه منظره. ونحن ينبغي لنا ان نعامل اخانا الذي خرجت روحه باتم

المعاملة - [00:32:41](#)

فنغمضه للدليل الاثري وحتى لا يقبح منظره او يرهب من حوله منه فان قلت وماذا يطلب منه ايضا؟ اقول يطلب منه كثرة الدعاء

لهذا الميت فلا ينبغي ان يشتغل بالقليل والقال وكثرة الكلام الجانبي - [00:33:04](#)

او اللقم والصراخ والبكاء عن الدعاء للميت فانه موضع من المواضع التي تستجاب فيها الدعاء ويغفل عنه الكثير. ربما يكون عند الله هذا ميت من اهل النار لكن بتلك الدعوة في مجلس شهادته الملائكة قبل الله عز وجل دعاء من حضر وكتب هذا الرجل في دواوين

اهل - [00:33:25](#)

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لاهل لال ابي سلمة بعد ان مات قال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فإن الملائكة تؤمن على ما

تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة - [00:33:45](#)

وارفع درجته في المهديين واخذه في عقبه الى اخر الحديث المعروف لديكم وكلما دعا الحاضرون للميت بشيء قالت الملائكة قالت الملائكة امين فاما الدعاء بالويل الشر والثبور والهلاك واللطم وكثرة البكاء والصراخ ويا لهو كل هذا من الامور التي لا ينبغي قولها لان

هذا موضع - [00:34:01](#)

تستجاب فيه الدعوات فلا ينبغي ان تدعو على نفسك بالشر فتقول الملائكة امين فيكون ذا في ذلك فيكون في ذلك عطبك ومن

المسائل ايضا ان قلت وما حكم تقبيل الميت - [00:34:24](#)

بعد موته فاقول قبل كيف ما شئت اذا كان ممن يحل لك ان تقبله؟ لا حرج عليك ولا بأس في ذلك ان شاء الله عز وجل فمن كان يجوز له ان يقبله في الدنيا فله ان يقبله بعد موته. وعلى ذلك ما في صحيح الامام البخاري من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. قال -

[00:34:38](#)

ان النبي ان ابا بكر الصديق قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ولان المتقرر ان الاصل في الاشياء الحل والاباحة ولان المنع

حكم شرعي والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة - [00:34:58](#)

ومن المسائل ايضا لقد ذهب بعض العلماء الى انه اذا كان في المجلس مجلس الوفاة. قد حضر امرأة الحائض او نساء فيستحب

اخراج حتى لا يحضر مجلس حتى لا يحضر مجلس قبض الروح الا من هو على طهارة كاملة - [00:35:13](#)

هذا الاستحباب غير مقبول ولا دليل عليه. ولا يجوز ان نعتقد استحباب شيء الا وعلى ذلك الاستحباب دليل. كما ان بعض اهل العلم كره تغميض والعينين من الحائض والنفساء يقول انتبه تلبسها الحائض الحائض والنفساء لا يلمسونه يغمض عيونه واحدة ثانية اما الحائض والنفساء والجنب فلا - [00:35:33](#)

يمسونه وكل ذلك ادعاء فروع شرعية لا دليل عليها والاحكام انما مصدرها من الشرع. وليس هناك دليل لا من الكتاب ولا من السنة الصحيحة ولا من اقوال الصحابة ولا من القياس الصحيح ولا الاعتبار المقبول عند اهل العلم - [00:35:55](#) مما يصحح هذه الفروع فلو كانت الحائض والنفساء موجودة تبقى لا بأس عليها وكذلك كره بعض اهل العلم الجنب في مجلس الوفاء قالوا لماذا؟ قالوا لان الملائكة ما تدخل بيتا فيه جنوب. ونحن الان نحتاج الى وجود الملائكة عند هذا الميت. نحتاج الى وجود -

[00:36:13](#)

الملائكة عند هذا الميت. ولكن هذا ايضا فيه فيه نظر ضاغط. لماذا؟ فان فان وان كانت مانعة للملائكة الا اذا كان لا يتعلق بذلك حق الغير. فالملائكة تحضر لا لحق يرجع للجنب نفسه وانما يرجع لغيره - [00:36:33](#)

فاهمال الذنوب لا يضيع حق غيره ولا لا؟ كما لو جاء جنب للمسجد والملائكة تكون المسلمين في المسجد ولا لا تخرج الملائكة من المسجد ويحرم المسلمون منهم؟ الجواب لا فوجود الجنب في المكان في امر لا يتعلق بحقه هو لا يعتبر مانعا لدخول الملائكة لكن -

[00:36:53](#)

الملائكة ما تدخل في المكان الذي فيه الجيوب اذا كان يتعلق بحقه وهو فانتبهوا للفرقان بين هذا وهذا. فاذا لا يلزم اخراج للحائض ولا النفساء ولا الجنب وليس وجوده في هذه الحالة يعتبر - [00:37:13](#)

للملائكة. ومن المسائل ايضا ان قلت هل يجوز للرجل ان يغمض عين المرأة اذا ماتت؟ الجواب نعم اذا كان في حياته يجوز له ان يمسه سواء ان كانت زوجته او عمته او خالته اه او بنت اخيه او بنت اخته واما المرأة الاجنبية فلا يجوز فلا يجوز له ان يمسه -

[00:37:27](#)

الا ان بعض اهل العلم قال من بل يجوز له ان يمسه في هذه الحالة اذا لم يوجد غيره اذا لم يوجد غيره من محرم او امرأة قالوا لماذا انتبهوا لما قالوا من باب التأصيل العلمي. وهو ان حرمة مس الاجنبي لجسد الاجنبية ليس محرما لذاته وان - [00:37:52](#)

محرم لانه ذريعة لماذا؟ ذريعة للبحث. ذريعة لاثارة الشهوات. فاذا مس الاجنبية ليس محرما تحريم مقاصد وانما تحريم وسائل وما كان محرما تحريم وسائل فيجوز عند حلول الحاجات فيجوز عند حلول الحاجات وهذا القول هو الاقرب عندي ان شاء الله وهي ان الاجنبية يجوز له ان يغمض في حال الضرورة والحاجة الملحة في عدم - [00:38:15](#)

لمن يغمضها واما في حال السعة والاختيار فلا يجوز مثل الحرير اليس حراما على الرجال؟ لكن اذا حل بك مرض وكان افضل ادوية لك الحليب البس الحليب لا بأس الذهاب يجوز ان يتداوى به مع انها محرمان لكن تحريمهما لما لم يكن تحريم مقاصد وانما تحريم وسائل - [00:38:42](#)

يعني سد لذريعة التشبه النساء والتأنف والتخنف. فالرجل زينة الرجل بفحولته ورجولته فاذا محرم تحريم وسائل ليس تحريم مقاصد وما كان محرما تحريم وسائل فتبيحه الحاجات وما كان محرما تحريم مقاصد - [00:39:02](#)

لا تبيحه الا الضرورات خلي الثقيل للثقل والخبيث للخبيث. الضرورة ثقيلة ولا لا؟ فخلها للمحرم تحريم مقاصد مثل الاكل من الميتة واما ما حرم تحريم وسائل فان تحريمه خفيف. فتبيحه الحالة الخفيفة وهي الحاجة. فما كان محرما - [00:39:21](#)

مقاصد فتبيحه الضرورات وما كان محرما تحريم وسائل فتبيحه فتبيحوه الحاجات هذا هو الاقرب عندي والله اعلم. وش المسألة التي اتكلم فيها يا تغميض عين المرأة يجوز ولا ما يجوز عندش وين راجع عندي - [00:39:41](#)

بس لا يجوز لك ان تخالف قوله. انه يجوز اذا كان من الضرورة ولا يوجد احد. اكيد. ولا تجاملني وسائل وليس تحريم مقاصد على حسب الحاجة فان الضرورة تقدر بقدرها لان الضرورة تقدر بقدرها - [00:39:59](#)

ومن المسائل ايضا ان العلماء نصوا على انه ينبغي ان يكون عند التبليط بسم الله وعلى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل

هذا القوى المقبولة ولا غير مقبول - 00:40:40

الجواب المتضرر عند العلماء ان الاصل في الازكار الاطلاق عن الزمان والمكان والاحوال احفظها قاعدة فهذه قاعدة عظيمة جدا ان الاصل في الازكار الاطلاق عن الزمان والمكان والاحوال. فمن قيد ذكرا بزمان دون زمان او قيد بكرا بمكان دون مكان. او قيد ذكرا -

00:40:59

دون حل فنطالبه بماذا؟ بدليل ثقیل فان جاء به صحيحا صريحا فعلى العين والراس وان لم يأتي به فانه لا حق لاحد ان اه يقبل هي غير فرص استحبابا لا دليل عليه. وبناء على ذلك فلا اعلم بالحقيقة على مشروعية او استحباب هذا القول دليلا بخصوصه لا من كتاب

الله ولا من السنة - 00:41:18

الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن قول احد من العلماء انما هذا قول ورد في حديث ابن عمر عند ادخال الميت كما سيأتينا واما لتغميضة فانه ليس هناك اه دليل يدل عليه. فان قلت او لا يقاس؟ او لا بالقياس؟ نقول الاصل - 00:41:38
عند ادخاله القبر على ذلك عند تغميض العينين نقول لا عندك قاعدة اصولية وهو انه لا قياس بين عبادتين مستقلتين لا قياس عبادات القياس في العبادات ممنوع عند اهل السنة والجماعة. فاهتم؟ فاذا ادخاله عبادة مستقلة وتغميضة عبادة مستقلة ولا قياس بين -

00:41:58

ولان اه القياس يشترط فيه ان يكون معللا لا بد ان يكون معللا وتلك العلة متفقة مع الفرق. فاذا علة التغميض ما هي؟ حتى لا يقبح منظره وعدة ادخاله عن حتى لا تخرج رائحته مثلا من اكرام الميت لدفنه حتى لا تأكل السباع لا تأكل السباع - 00:42:20
جسده ولا تخرج رائحته تؤذي اخوانه. فالعتان مختلفتان ومع اختلاف العلل يمتنع القياس مع اختلاف العلل يمتنع القياس. فاذا غمق لا تذكر شيئا لكن ان كنت تدعو قبل او دعوت عن غير قصد او ذكرت شيئا من الازكار عن غيري قصد فضيلة بخصوصها فاننا -

00:42:44

لا نقول لك شيئا لانك تذكر الله مطلقا لا مقيدا فنحن نمنع التقييد لن الاغلاق فان قال لي قائد. يا اخي ايش فيك الحنابلة انت وراكم انتم كل شيء تمنعونه - 00:43:04

هذا وش قال هو؟ غنى هو؟ غني غني يقول بسم الله وبسم الله يا اخي اية من القرآن انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني شق جديد فنقول لا ان المتقرر عند العلماء قاعدة عظيمة وهي اصل عند اهل العلم حضورها ان مشروعية الشيء باصله - 00:43:18

لا تستلزموا مشروعيته بوصفه فنحن لا نمنع الاصل وانما نمنع الوصف مثل اللي يرفع من الركوع يرفع من الركوع ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:43:38

هذا القول صح ولا خطأ كلكم صح اللي قال صح صح واللي قال خطأ صح هذا القول صح وخطأ من يبص لي وياخذ جايضة؟ من؟ من؟ تفصلني. بس اذا كان صاحب التفصيل عنده جائزة سابقة. واخطأ - 00:43:52

ستعود الجائزة الى قواعد سليمة. اللاعب الاخر قول لا اله الا الله في ذاته هو اذا اذا لا اله الا الله وحده لا شريك له في ذاتها واصلاها بغض النظر عن المكان الذي قيلت فيه مطلقة اذا نحن هذا مشروع باصلنا - 00:44:18

ولكن بعضهم قال خطأ احسنت اعتقاده فضيلة هذا القول الشرعي في هذا المكان مخصوص هو الذي نرفضه فاذا لا تخطوا بين اصل الشيء واوصيه لان كبيرا من اهل البدع جعل مشروعية الاصل مسودة لشرع ماذا؟ يشرع الوصف. وفي رسالة للعبد - 00:44:37

وعز آ وجوبه رسالة في وجوب التفريغ بين اصل العبادة ووصفها لان اغلب اهل البدع عندهم خلط في في اصل العبادة ووصفها فاذا عليهم الوصف ماذا يقولون ها؟ يحتجوا مباشرة بماذا يا شيخ سيد؟ بلا اصل - 00:44:57

مثل اللي يقول لك قبل الاذان وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبروا تكبيرا. الله اكبر قل اعوذ بالله - 00:45:15

القرآن من القرآن في سورة الاسراء قال الله عز وجل فاقرأوا ما تيسر منه ورتل القرآن ترتيلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا

هذا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. كلامه صح ولا خطأ؟ كلامه كله صحيح لكن لكن الادلة تصب في الوصف ولا في

الاصل؟ وانت انكرت ما - [00:45:29](#)

الوصف بمشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيتهم بوصفهم فقد يكون الاصل مشروعاً والوصم فاذا بسم الله وعلى وفاة رسول

الله صلى الله عليه وسلم. نمنعها باي اعتبار باعتبار لا حقيقة - [00:45:54](#)

ولا احد ولا زوجته صح نحن نمنع باسم الله وعلى وفاة رسول الله باعتبار اصلها ولا باعتبار وصفها؟ وصفها حصري يا جماعة يا

جماعة هو من الله الان بسم الله - [00:46:17](#)

وعلى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نمنعها باعتبار اصلها ولا باعتبار وصفها؟ وصفها؟ صفها. صح لماذا اذا هزت المعلومة في

قلوبكم تهتز مباشرة؟ هذا دليل على انها ما ثبتت ايش؟ ما ثبتت صح - [00:46:48](#)

والله لو كان في وقت كان ضربنا عدة امثلة على هذه القاعدة. الفتحة على روحه بتجينا الان الفتحة على روحه. اذا ذكر الميت

يقرأون الفاتحة. اما الفاتحة باعتبار كونها سورة من القرآن ووردت الادلة بفضلها هذا ما في كلام لكن باعتدال اعتقاد فضيلتها

بخصوصها في هذا الموضع - [00:47:08](#)

فاذا انكرت الوصف ماذا يقولون؟ الاصل يستدلون عليك بالاصل؟ بس على مين يا حبيبي بعد هذه القاعدة بعد معرفتي هذه القاعدة

ما يمكن اللعب عليها. اللي يحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. على طول مباشرة يقول يا اخي احتفال حرام. ايش يقول لك؟

نحب - [00:47:28](#)

نحب رسول الله نعظم رسوله نقدر هل انا الحين جيت بقول ما احب هذا هل انا ما اظن رسول الله؟ يا اخي انا انا اكلمك في الوصف

من الذي قال لك ان ان تعبر عن محبتك؟ من الذي قال لك ان تعبر؟ عن - [00:47:45](#)

من الذي قال لك ان تعبر عن تعظيمه بالاحتفال انا اطلب دليل على الوصف ليس الاصل فمحبتته برضه الدين بل وتقديم محبتي على

محبة النفس والولد والناس. فاذا كل اهل البدع متى ما انكرت عليهم الوصف - [00:48:03](#)

مباشرة جاؤوا بادلة الاصل فتأتيك القاعدة ان مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه قبل ابتداء الخطوبة هذا طلعا الله

يهديك قبل ابتداء الخطوبة يقرأون الفاتحة عليها ولا لا؟ ها مشروعة باصلها ممنوعة؟ الفكر الجماعي كم من كلمة الذكر الجماعي -

[00:48:23](#)

فكم من كلمة؟ الذكر مشروع جماعي ممنوع. فاذا نحن نمنع الغسل ما نمنع؟ ابعد هذا الوصف الممنوع واذكر الله في الليل والنهار كما

تشاء فمتى ما انفقت عليهم انت ايش يقولون لك على طول؟ هذا اللي علمكم - [00:48:43](#)

تتكرون ذكر الله والله يقول اذكروا الله ذكرا كثيرا بل الاصل وسبحوه بكرة واسطة دليل اصل خارج عن محلنا زعلان قد لا يزال لسانك

رطباً بذكر دليل الاصل. اتحداه اتحداه من هنا الى ان تقوم الساعة ان يأتي - [00:49:03](#)

بدليل واحد يدل على على النصح الا اذا جاء بدليل يفهمه هو فهمان خاطئا في قوله من سمع قوم في بيت من بيوت الله وترك

المسألة في موضع اخر. من باب التسويق لكتابه لعلكم ترجعون. ترجعون اليه - [00:49:24](#)

لكن تجدونك الان شغل لك مساحة مجانية ولا لا بالانترنت رسالتي وجوب التفريق بين اصل العبادة والسقط. خلونا نكمل. لقمة يا

جماعة هذه هذه قاعدة مهمة شوف عندك قاعدة ثالثة عندك قاعدتان انا اري انه لا يوصف الانسان بطالب علم - [00:49:41](#)

يحتاج اهل البدع اذا كان يجهلها الرد على اهل البدع الرد على اهل البدع الى اخره الرد على اهل البدع الى اولهم الى اخره

القاعدة الأولى لسبب وهذا في الغالب انه يرد على اهل البدع الخبت - [00:50:10](#)

يعني اللي يخلطون لك بين الاصل لكن القاعدة الثانية ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها الادلة الصحيحة الصريحة لان البدع لان

المبتدع يستدل على بدعته باحد دليلين. اما ان يستدل على بدعته بحديث مخلوق او موضوع او واهي فتأتي قاعدة الاحكام

الشرعية تفتقر في ثبوتها الادلة - [00:50:32](#)

الصريحة واما ان ان يستدل على بدعته بدليل صحيح من القرآن والسنة لكن هو يضيف على هذا الدليل الصحيح وصفا لا دليل عليه

فتأتي قاعدة اذكروا ايه اللي حصل؟ مشروعية الشيء في اصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. من يعيد القاعدتين - [00:50:50](#)

وله هذه الجائزة مع قبلة اسلامية من يعيد القاعدتين التي نرد عليها البدء في ما في احد بعيد حتى المصورين معنا حتى المصورين معنا وحتى رجال الامن قاعدتين قاعدتين اخوي علي هاه - [00:51:11](#)

مشروعية الاصل لا تستلزم مشروعية الوصف الاحكام وفي كلا القاعدتين رسالتان تجدونها في موقع صيد الفوائد رسالة في وجود في افتقاد الاحكام الشرعية الى اثبات الادلة ورسالة في وجوب التفريق - [00:51:42](#)

بين اصل العبادة ووصفها. فهل قاعدتين؟ لا تروح تحجي المبتدعة وانت ما فهمتهاش لا تحاتي المبتدعة الا اذا ظبطتها والله ما يوقف امامك اي مبتدأ حتى علماؤه حتى علماؤهم لا يستطيعون الوقوف امامه لانك بس انت تصنف فقط الشبهة - [00:51:58](#)

القاعدة ولا يستطيعون يردون عليها ومن المسائل ايضا مما استحبه الفقهاء لمن حضر الميت ايضا ان يشد لحيه. وهي ان يضع خرقة تربط لحبيه مع هامته حتى لا اعل ذلك حتى لا يبقى فمه مفتوحا فيطبخ فيقبح منظره ويراه من - [00:52:15](#)

من حضره واستحب الفقهاء كذلك لمن لمن حضر الميت ان يلين مفاصله يديه ورجليه لانها اذا بقيت بدون تليين فانها سوف تحصل على سوف يحصل على الغاز لتقليبه وربما تنكسر يده او تنكسر رجله. لكن اذا لينها مرة او مرتين - [00:52:39](#)

فانه سيبقى سيبقى مدة طويلة وهو منين. وطريقة التليين ان يأخذ يده اليمنى ثم يردها الى كتفه. ثم يردها الى كتفه ثم يعيدها مرة اخرى وكذا اليسرى ويرد ركبتيه الى فخذه ها مثل التمرين ثم يعيدها مرة اخرى وان كررها مرتين - [00:52:57](#)

لا حرج ولا بأس عليه لكن شريطة الا ينكشف شيء الا تنكشف شيء من عورة الميت. وعللوا ذلك حتى يخف تقليبه ورفع يده ورفع رجله وتكفيه على من اراد تغسيه - [00:53:17](#)

ومن المسائل ايضا ان قلت ما حكم نزع ثيابه بعد خروج روحه؟ ما حكم نزع ما قبل التغسيل؟ لا بعد نزع الروح مباشرة. فنقول هذا هو السنة فلا تبقى فلا ينبغي البقاء ثيابه عليك. لان ثيابه خاصة القطن والكتان هذا يوجب حرارة. ونحن نريد ان نبرد جسده في اقوى الوقت حتى لا - [00:53:33](#)

حتى لا يسرع له الفساد. فديابه هذه توجب اه سخونة جسده فيسرع اليه الفساد فمجرده من ثيابه ولكن يجب علينا ان نضع عليه شيئا باردا. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:55](#)

فلما توفي سدي ببردي حبرة تودي ببرد حبر ومما ينبغي ايضا فعله عنده بعد خروج روحه ان نسالنا الفقهاء استحبوا ان يأتي بشيء ثقيل ويضعه على بطنه يضعه على بطنه حتى لا ينتفخ - [00:54:16](#)

هذا فيما اذا غلب على ظن من عنده انتفاخ بطنه فيظعون عليه شيئا ثقيل حتى لا ينتفخ كما ذكر الفقهاء رحمهم الله تعالى. ومن المسائل ايضا نحن الان امامنا جنازة ممددة - [00:54:34](#)

قد دودناها من ثيابها وغطينا عورتها وعندنا مسألة تتكلم عن قاعدة من قواعد باب الجنائز وهي ان الاسراع مأمور به في كل احوال الجنازة الاسراع مأمور به في كل احوال الجنازة - [00:54:51](#)

لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة وهذا ليس اسرعا بالمشي فيها وانما هو امر مطلق والمتقرر عند العلماء بقاء مغلق على اطلاقه ولا يقيد الا بدليل - [00:55:07](#)

اسرعوا بها تجهيزا اسرعوا بها تغسيلا اسرعوا بها تكفيل اسرعوا بها صلاة اسرع بها سيرا الى المقبرة اسرع بها فجميع ما يتعلق بالميت فينبغي ان نعتمد فيه قاعدة قاعدة الاسراع لكن الاسراع الذي لا يفوت علينا شيئا لا يفوت علينا شيئا من السنة - [00:55:24](#)

لا يخوف علينا شيئا من السنة والعلماء استثنوا من قاعدة الاسراع اه الابطاء في بعض المواضع اذا كان لمصلحة راجحة فاذا اقتضى تأخير تفسيره مصلحة فنؤخر تفسيره. اذا اقتضى تأخير تكفينه مصلحة فنؤخر تكفينه. اذا اقتضى تأخير الصلاة عليه مصلحة فنؤخرها - [00:55:44](#)

فاذا فاي حالة من احواله الاصل فيها الاسراع الا اذا كانت المصلحة تقتضي تأخيرها وكانت المصلحة معتبرة شرعا فاننا نؤخرها لهذه المصلحة لان المتقررة عند العلماء ان ان الشريعة جاءت بتحصيل المصالح وتكميلها وتقليل المفاسد تعطي لذا - [00:56:04](#)

وتعطينا انا في اي مسألة انا في اي مسألة الاخ الاوسط انا في اي مسألة الاسراع تتفق فساد ان الاسراع في قوله اشرع بالجنابة يفهم منه يفهم منه الاسراع الا اذا دعت على حسب المصلحة مثال ذلك اذا كان الميت قد جني عليه - [00:56:24](#)
لا تكون الجثة جثة جنائية وانتم تعرفون ان الجثث اللي يتعلق فيها امور جنائية سوف ايش؟ كبيرة ربما تؤخر في السنوات حتى يكشف ما يدفن احد الا بعد كشف قاتله او يختم ملفه او محضر المحضر يغلق. والا فيبقى نعرف جثتك بقية ثلاث سنوات. بقي -

[00:57:03](#)

ثلاث سنوات في الثلاثة لانها لان زوجها متهم بقتلها ولا تزال التحقيقات جارية حتى كشف عن حقيقة الامر ثم اذن بعد ذلك الميت اللي مصلحة الراجعة اذا كنا اذا كان الماء غير موجود معنا الان لكن الماء عندهم سعة عقب سعة بندخل البلد ومات علينا في البر بينا وبين البلد - [00:57:23](#)

او ساعتين او ثلاث ساعات هنا لا نيممه وانما ننتظر فتأخير تفصيله لمصلحة راجحة وهكذا يقال في تكفيره وهكذا يقال بالصلاة عليه في كل سبل الميت الاشرع الا اذا كان هناك مصلحة راجحة للتأخير ومن المسائل ايضا ايها الاحبة الفضلاء - [00:57:45](#)
اعلم ان الفقهاء استحقوا ان يوضع الميت على سرير تغسيله متوجها الى القبلة. وذلك لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم في القبلة انها قبلتكم احياء وامواتا. ولا ينبغي لجثته - [00:58:05](#)

ان تبقى على الارض لان ذلك اي وضعه على السرير احفظ لجثته عن اسراع الفساد لها وابعده عنه دخول شيء من الهواء في انفه او فمه او في دبره او نحو ذلك. ويرتفع ايضا عن نداوة عن نداوة الارض - [00:58:20](#)

ويستحب كذلك مع توجيهه على سريره ان يكون السرير منحدر الى جهة الى جهة القدمين. مرفوعا من جهة الرأس ما استطعنا الى كذلك سبيل لا سيما عند تغسيله حتى ينحدر الماء ويتخلل. الا ان العلماء قالوا هذا مطلوب في السرير اذا لم - [00:58:39](#)
وثمة فتحات يتسرب منها الماء. واما اذا كانت هناك فتحات يتسرب منها الماء فلا حاجة حينئذ الى رفع رأسه على مستوى قدميه لان اي شيء من المأساة يتخلل كما هو حالة مغاسلنا او سرائر مغاسلنا في هذا الزمان. ومن المسائل ايضا ايها الاخوة قاعدة - [00:58:59](#)
احفظوها كل ما يتعلق بالميت من شؤونه واحواله ففر كفاية. كل ما يتعلق بالميت من شؤونه واحواله فيعتبر على الكفاية جميع ما يتعلق بالميت فرخة اداء ديونه مركبة تنفيذ وصيته مركبة تجهيزه مركبة تغسيله فرض كبار حمله فرض كبار تكفينه فرض كباية الصلاة عليه فرض كباية - [00:59:19](#)

فسيحقه الى المقبرة تشييعه دفنه كل هذا من فروق؟ اذا خذوها قاعدة ما يحتاج انا نبينها دائما وانما كن كل ما يتعلق بالميت فيعتبر فيعتبر من فروض الكفايات. واول شيء يتعلق بالميت تاء سيله وهو ما سيأتي بعد - [00:59:44](#)

ذلك من مسائل ان شاء الله عز وجل. ولكن قبل ان نبدأ في اه الميت تغسيل الميت بعد انتهائنا مما ينبغي لمن حضر احب ان اسأل عما مضى من باب المراجعة. فتحت الاوراق لا شو الفائدة من تفتيح الاوراق - [01:00:04](#)

ما في فائدة من تفتيح الابواب لا اريد الاوراق مقفلة والاعين مرفوعة. بسم الله من يذكر لي ثلاثة اشياء مما ينبغي للمحتضر عند لمن حضر المحتضر ان يفعلها ثلاثة اشياء - [01:00:24](#)

ثلاثة اشياء الاخ اه تفكيره بالله سبحانه وتعالى. تذكيره بالله. يا اخي اتق الله استذكروا بالله كيف يعني؟ ان يذكر عنده بعض الايات التي فيها توحيد الله سبحانه وتعالى. ان يذكر عندهم بعض الايات - [01:00:41](#)

ولا قصدك انت لفظة معينة؟ شهد الله ان لا اله الا الله. طيب واذا لم يذكروا القرآن؟ اذا لم يقرأ شيئا من القرآن يكون مقصر؟ لا لا انا اريد الاشياء التي اذا لم - [01:00:57](#)

يفعلها يوصف بانه مقصر اه تغمض عينيك تغمض عينيه بمفصلين وتليه مفاصله اه ولا ترى بناخذ السحب احسنت. الثالث يا اخوان ها؟ الدعاء. الدعاء الدعاء له. طيب هل يجوز للاجنبية ان يغمض الاجنبية؟ يا شيخ - [01:01:07](#)

نعم ان وجد احد المحارم او النساء قال نعم لا يجوز له ذلك ان يفعل ذلك واذا لم يوجد احد يعني اذا يجوز بحال الاضطراب والحاجة لا في حال السعة والاختيار. طيب مسألة ايضا اخرى - [01:01:29](#)

لقد استحب بعض اهل العلم قراءة سورة عند المحتضر. ما هي هذه السورة وما قولك فيها؟ ما هذه اللي ورا اللي ورا؟ اللي ورا الاخير
الحو الاسمراني ها اسمك ايه يا ياسين؟ اهلا يا ياسين حياك الله - [01:01:46](#)

اهلا خويا ياسين انت لا تقرأ عند المحتمل ها انت رجل ضعيف لانك يا ابا عثمان ايوه سورة ايه يا سيدي؟ واو وايضا يستحق قراءة
سورة ياسين. نعم هو ساكت طيب - [01:02:06](#)

تحب ولا ما يستحق يستحق اول درس هذا الحديث حديث ضعيف لان في رجل يقال له العثمان طيب اذن يمنع قراءة القرآن ثم
يتم تفصيله؟ ما يمنع لكن هذا هدف بدون تخصيص - [01:02:25](#)

ما يمنع الاكل بدون تقسيم لما تمنع التخصيس الاصل ماذا؟ الاصل ايوا لانه صار انثقل بكونه مغلقا الى وصل الى ونحن نطلب
دليل على ماذا؟ نطلب دليل على الاصل ولا على الوصف؟ انتبهوا يا اخوان - [01:02:58](#)

انا انظر الى مصر. على الوسط. اولا يكتفى بدليل الاصل على مشروعية الوصف؟ لا لا. لم؟ لان الوصف ثم يعود الى رسوله. طيب
والقاعدة التي ترد عليها ماذا تقول ها - [01:03:17](#)

احسنت بوصفه بوصفه جميل طيب اخر سؤال اخر سؤال وهو الشيخ سيد الشيخ سيد ويعطيه سؤال صعبا ما حقيقة الموت يا شيخ
سيد مع الدليل؟ ما حقيقة الموت؟ وماذا قال الفلاسفة - [01:03:37](#)

واسماء من قالهم من الفلاسفة واسماء ابائهم وامهاتهم وعوائلهم. بسرعة يا سيدي يلا خلص خلص الموت حق صحيح؟ الموت حق
لكن ما حقيقته عند اهل السنة والجماعة حقيقته خروج الروح حقيقة خروج الروح الموت - [01:04:11](#)

مخلوق مثله نعم خلق يوجده الله عز وجل في الجسد الذي يريد موتاهم. كما انه خلق الحياة من جسد الذي يريد احيائه فكذلك ايضا
يخلق الموت في الجسد الذي يريد اماتته. والفلاسفة ماذا قالوا - [01:04:40](#)

المرأة بعدم الاحياء احسنت طيب وما قلت في المناسك قول الفلاسفة خاطئة ومن قال بالقول الثاني المقدس والله اعلم وصلى
الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله في ضيافة في ضيافة يا ابو احمد بعد الصلاة مباشرة - [01:04:59](#)